

تعريف الفساد

هناك عدة تعريفات للفساد تختلف باختلاف طبيعة الفساد حيث:

1- تعريف الفساد من الناحية الشرعية: يعرفه مصطفى الحصن المنصوري بأنه " جميع أنواع الاثم فمن عمل بغير أمر الله فهو مفسد". (مزهود، 2010، ص 1)

2- تعريف منظمة الشفافية الدولية: عرفت منظمة الشفافية الدولية الفساد على أنه إساءة استعمال السلطة العامة أو الوظيفة العامة للكسب الخاص بشكل مباشر أو غير مباشر لتحقيق أغراض شخصية مستندة إلى المحسوبية". (تالوتي، 2021، ص 230)

3- تعريف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: عرفه بأنه "إساءة استخدام القوة الرسمية أو المنصب أو السلطة لمنفعة الخاصة، سواء عن طريق الرشوة أو الابتزاز أو استعمال النفوذ أو المحسوبية أو الغش أو تقديم إكراميات لتفعيل الخدمات أو عن طريق الاختلاس.

4- تعريف البنك الدولي: عرفه بأنه استعمال المنصب العام بغرض تحقيق مكاسب شخصية". (هيئة مكافحة الفساد، 2020، ص 20)

5- تعريف صندوق النقد الدولي: يعرف الفساد على أنه " علاقة الأيدي الطويلة المتعمدة التي تهدف للاستفادة من هذا السلوك لشخص واحد أو لمجموعة ذات عاقلة بالآخرين، ويميز بين حالتين من الفساد، الأولى تتم بقبض الرشوة عند تقديم الخدمة الاعتيادية المشروعة والمقررة، والثانية مقابل تقاضي الرشوة كإفشاء معلومات سرية أو إعطاء تراخيص غير مبررة أو القيام بتسهيلات ضريبية واتمام صفقات غير شرعية وغيرها من التعاملات غير القانونية التي يحصل مقابلها المرتشي على مبالغ ومردودات مادية مقابل تسهيلات التي يقدمها". (تالوتي، 2021، ص 232)

6- تعريف الاتفاقية الدولية لهيئة الأمم المتحدة: تعرف الفساد بأنه "ضرب للمؤسسات وللقيم الديمقراطية والأخلاقية والعدالة وهو معوق لتجسيد التنمية المستدامة وبناء دولة القانون". (سقني، هيشور، 2018، ص 11)

7- تعريف القانون: يعرف القانون الفساد بأنه " سلوك اجتماعي تدل عليه بعض المؤشرات المتعلقة بغياب المؤسسة الفعالة سياسيا وإداريا، والانحراف عن القيم الاجتماعية والأعراف السائدة وقصور القيم

ومخرجات الانحراف السلوكي، واشباع الأطماع المالية وسوء استخدام السلطة المالية والتهرب من الكلفة الواجبة، والحصول على منافع غير مشروعة". (سقني، هيشور، 2018، ص 12)

8- تعريف الفساد إجرائيا: انطلاقا من التعريفات السابقة وتماشيا مع مدلولها الوظيفي يمكننا تعريف الفساد إجرائيا بأنه كل سلوك انحرافي يقوم به الموظف سواء في القطاع العام أو الخاص بهدف تحقيق منفعة خاصة، وتدلل عليه عدة مؤشرات كالرشوة، الابتزاز، سوء استغلال الوظيفة، استعمال النفوذ، المحسوبية، الوساطة، المحاباة، نهب المال العام... الخ مما يترتب على ذلك آثار سلبية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية وغيرها.

قائمة المراجع المعتمدة في المحاضرة:

- سليم مزهود، (2010)، مفهوم الفساد وأبعاده الدلالية في علوم الشريعة، مجلة المعيار، المجلد 13، العدد 25.
- عبلة سقني، محمد لمين هيشور، (2018)، ظاهرة الفساد في المجتمع الجزائري: دراسة في الأسباب وآليات المكافحة، المجلة الجزائرية للسياسات العامة، المجلد 07، العدد 01.
- عثمان تالوتي، (2021)، الإطار المفاهيمي لظاهرة الفساد، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 07.
- هيئة مكافحة الفساد، (2020)، مكافحة الفساد تحديات وحلول، هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية، فلسطين.